

خيار الاستنجد
بأمير الكويت يلوح
مع تفاقم خلاف
الحكومة والمعارضة



المجددي والفهاد
تفتان نافذة
أمل للسينما
السعودية



هل حان وقت الاعتذار
الحكومي للصحافة
الأردنية



العرب

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2021/06/04
23 شوال 1442
السنة 44 العدد 12079
Friday 04/06/2021
44th Year, Issue 12079



هل تتبنى واشنطن مقاربة: الحوثيون انتصروا وعلى السعوديين تقديم تنازلات

المتوردون يعتبرون أنفسهم ورثة علي عبدالله صالح والقوة الطاغية بلا منازع

الرياض - يتحرك الأميركيون تجاه السعودية في منطقة رماية، فمن ناحية هم يظهرون تفهما لموقفها في اليمن، ومن ناحية ثانية يدفعون نحو حل سياسي لا يراعي مصالحها ولا أمنها القومي، وهذا ما يفسر إصرار مسؤولين أميركيين بارزين على التأكيد أنهم يقفون مع السعودية ضد هجمات الحوثيين المرتبطين بإيران، لكن الأمر لا يتجاوز مجرد التصريحات.

يأتي هذا في وقت تدعو فيه أصوات داخل الولايات المتحدة إلى تبني مقاربة مختلفة لحل النزاع في اليمن تقوم على الاعتراف بسيطرة الحوثيين في الشمال كمر واقع، وأن على السعوديين التعامل مع هذا الواقع من أجل تسهيل التسوية في اليمن.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) إن وزير الدفاع لويد أوستن تحدث إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأربعاء وأكد له التزام الولايات المتحدة بمساعدة المملكة في الدفاع عن أراضيها وشعبها.

وذكر المتحدث باسم البنيتاغون جون كيربي في بيان أن أوستن والأمير محمد بن سلمان بحثا الأمن الإقليمي لاسيما الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب في اليمن و"الجهود الثنائية الجارية لتحييد الدفاعات السعودية".

وكتبت مجلة "فورين بوليسي" واسعة الانتشار في أوساط صنع القرار الأميركي أن الحوثيين ربحوا الحرب ولهذا لا يمكن فرض الشروط عليهم، وأن التنازلات يجب أن تأتي من السعودية، وأن عهد الدعم المطلق في زمن الرئيس السابق دونالد ترامب قد انتهت.

ويرى متابعون لمسار حرب اليمن أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن واقعة تحت تأثير لوبيات موالية لإيران تروج لفكرة أن الحوثيين قد انتصروا، وأن على واشنطن أن تتعامل معهم كحقيقة ثابتة على الأرض، وأن تتحمل تسديدهم في رفض مفاوضات السلام بزعم أن من حق المنتصر أن يحقق أكثر مما يمكن من مطالبه.

ويعتبر الحوثيون أنهم لم يتمكنوا من السيطرة على معظم شمال البلاد فقط

لويد أوستن بحث مع ولي العهد السعودي تسنين الدفاعات ضد هجمات الحوثيين



الحوثيون: نحن من يفرض المعادلة على الأرض

السعودية أن تظل مهمتها الوحيدة هي انتظار الصواريخ والمسيرات الحوثية لتفجيرها في الهواء قبل أن تصيب مواقع حساسة في البلاد.

واعتقد أوساط خليجية أن الاتصالات الأميركية بالسعوديين رفعت رعب، وهو أسلوب مناور تعتمد إدارة الرئيس بايدن لرفع الحرج عن نفسها تجاه شركات السلاح الأميركية التي تمتلك مصالح كبيرة في المملكة، أكثر من كونها تعاطفا مع حليف إستراتيجي.

وتشير هذه الأوساط إلى أن شيء قد تغير في سياسات إدارة بايدن منذ قرارها وقف بيع "السلاح الهجومية" إلى الرياض، والضغط لدفع السعوديين إلى القبول بحل سياسي للملف اليمني في أقرب وقت دون مراعاة مصالح الرياض وأمنها الإقليمي، وخاصة دون أي خطوة عملية للضغط على الحوثيين ومن ورائهم إيران.

وتساءل مصدر سياسي سعودي عما إذا كانت واشنطن تريد من

المتوردون خاصة في مسألة استهداف المدنيين. وتسعى واشنطن إلى إقناع السعوديين بفكرة التعامل مع مكاسب الحوثيين كمر واقع، وهي تغطي على ذلك بتصريحات فضفاضة تظهر تفهما لأمن المملكة وحققها في التصدي للهجمات التي تستهدفها، مثلما جاء في التصريحات المنقولة عن وزير الدفاع الأميركي.

وتشير هذه الأوساط إلى أن شيء قد تغير في سياسات إدارة بايدن منذ قرارها وقف بيع "السلاح الهجومية" إلى الرياض، والضغط لدفع السعوديين إلى القبول بحل سياسي للملف اليمني في أقرب وقت دون مراعاة مصالح الرياض وأمنها الإقليمي، وخاصة دون أي خطوة عملية للضغط على الحوثيين ومن ورائهم إيران.

وتساءل مصدر سياسي سعودي عما إذا كانت واشنطن تريد من

المتوردون خاصة في مسألة استهداف المدنيين. وتسعى واشنطن إلى إقناع السعوديين بفكرة التعامل مع مكاسب الحوثيين كمر واقع، وهي تغطي على ذلك بتصريحات فضفاضة تظهر تفهما لأمن المملكة وحققها في التصدي للهجمات التي تستهدفها، مثلما جاء في التصريحات المنقولة عن وزير الدفاع الأميركي.

وتشير هذه الأوساط إلى أن شيء قد تغير في سياسات إدارة بايدن منذ قرارها وقف بيع "السلاح الهجومية" إلى الرياض، والضغط لدفع السعوديين إلى القبول بحل سياسي للملف اليمني في أقرب وقت دون مراعاة مصالح الرياض وأمنها الإقليمي، وخاصة دون أي خطوة عملية للضغط على الحوثيين ومن ورائهم إيران.

وتساءل مصدر سياسي سعودي عما إذا كانت واشنطن تريد من

تبون يستدعي النموذج الاستعماري التركي في مواجهة النموذج الفرنسي

صابر بليدي

الجزائر - وجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون رسائل مبطنة إلى فرنسا تنطوي على استبعاد بلاده للاستعانة بتركيا كشريك استراتيجي في مواجهة ضغوط العلاقات المثقلة مع باريس، خاصة في ظل عدم جدية الفرنسيين في تسوية ملف التاريخ والذاكرة المشتركة بين البلدين.

وتبدو المفارقة أن الرئيس الجزائري، في معرض هجومه على التركية في الاستعمارية الفرنسية في بلاده، يقدم نموذجا للفرنسيين في الاستعمار كبدل متناسيا أن العثمانيين كانوا بدورهم قوة استعمار للجزائر، وأن من أولويات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إحياء المشروع العثماني كصيغة للتعامل مع الولايات العثمانية السابقة خصوصا تلك الواقعة في حوض المتوسط.

وتذكر تبون، في تصريحاته لمجلة "لوبوان" الفرنسية، أن الجزائر "تتمتع بعلاقات ممتازة مع الأتراك الذين استثمروا قرابة خمسة مليارات دولار دون أي مطالب سياسية مقابل ذلك، وأن أولئك الذين أزعجتهم هذه العلاقة عليهم فقط أن يأتوا ويستثمروا عندنا".

ووفقا للوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمارات فإن تركيا تخطت فرنسا وصارت أول مستثمر أجنبي في البلاد، وأن الاستثمارات التركية بلغت نحو 4.5 مليارات دولار، كما تحضي الجزائر تواجد أكثر من 800 شركة تركية في قطاعات مختلفة.

وهي رسالة صريحة من الرئيس الجزائري للفرنسيين المنزعجين من التمدد التركي في الجزائر، خاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية.

وإذ يسود الإجماع في الجزائر على إدانة الحقبة الاستعمارية للفرنسيين (1830 - 1962) والعلاقات المتوترة بين البلدين بعد الاستقلال فإن العلاقات الجزائرية - التركية تحظى بنوع من التزييه الرسمي والسياسي الموالي للسلطة، رغم الأصوات المحذرة مما يوصف بـ"الاستعمار التركي الناعم" الذي يعد أحد الأسلحة التي يشهدها أردوغان لإحياء أمجاد الإمبراطورية العثمانية في المستعمرات القديمة.

ولم يبد تبون في تصريحاته أي انزعاج أو خوف من إمكانات عودة قوى الإسلام السياسي الذي تدعمه تركيا في الانتخابات النيابية المقررة بعد أيام قليلة لإعتقاده بأن الأيديولوجيا الإسلامية لم تعد تزج السلطة في بلاده.

وذكر أن "الأيديولوجيا التي حاول الإسلاميون فرضها في تسعينيات القرن الماضي لم يعد لها وجود اليوم في الجزائر"، في إشارة إلى تغير القناعات السياسية لدى الأحزاب الإسلامية نتيجة التركة الثقيلة للعشرية الدموية (1990 - 2000).

وتوحي المفردات التي استعملها تبون بأنه يملك تطمينات لا يشوبها شك في الأحزاب الإسلامية الناشطة، وأنه لا يمانع في العمل معها إذا حصلت على نتائج كبيرة في الانتخابات النيابية، رغم أن البعض يرى أن تجربة العشرية الدموية علمت الإسلاميين نقادي الصدام مع السلطة وتغيير الاستراتيجية للتعامل في الداخل.

واستدل على ذلك بمسار أحزاب إسلامية شاركت السلطة في الأجهزة التنفيذية والمؤسسات الرسمية من منتصف التسعينيات إلى العام 2011، في إشراق إلى إخوانية شاركت في البرلمان والحكومات السابقة، وعلى رأسها حركة مجتمع السلم (حمس).

وأكد الرئيس الجزائري أن الإسلام السياسي المدعوم من طرف تركيا لا يعيق التنمية في بلاده، عكس بلدان أخرى، في إشارة إلى تونس ومصر.

وينتظر أن تكون تركيا إحدى أهم الجهات المبرجة في أجندة تبون، بعد انفراج الأزمة الصحية العالمية، إلى جانب كل من قطر وتونس وإيطاليا وروسيا.

ويبدو أن تبون يريد من وراء التلويح بورقة الأتراك كحلفاء جدد لبلاده الضغط على الفرنسيين وإعادة التذكير بملف التاريخ والذاكرة المشتركة، بعدما أكد أن بلاده "تنتظر اعترافا فرنسيا كاملا بجرائم استعمارها للجزائر، وما تعرض له مواطنوها من جرائم قتل وإبادة".

ويعتبر الجزائريون أن الفرنسيين قريبون أكثر من اللازم من المغرب، وأنهم يميلون إلى وجهة نظر الرباط خصوصا في موضوع الصحراء المغربية، وهذا ما يفسر الخطاب الحاد لتبون تجاه فرنسا.

ورغم أن تبون بدأ زاهدا في السلطة باستعداده الترشح لولاية رئاسية ثانية، فإنه أظهر تفاعلا إيجابيا مع خطة إطلاق حزب سياسي للرئيس يستقطب القوى الموالية له، خاصة فيما بات يعرف بتظلمات وجمعيات وأنشطتي المجتمع المدني، ومرشحين مستقلين للانتخابات النيابية ينتظر حيازتهم على جزء مهم من مقاعد البرلمان الجديد.

منصور عباس.. سليل الإخوان المسلمين شريكا في حكومة اليمين الإسرائيلي

الإشادة بعباس لتجربته نهجا جديدا، لكن إذا نشيت حرب أخرى في غزة وهو مشارك في الحكومة سيعترض إلى ضغوط لانسحاب منها.

من جانبه أكد سامي أبو شحادة عضو القائمة المشتركة أن حزب عباس غير بشكل جذري مسلكه السياسي التاريخي بالانضمام إلى بنية وقيادات يمينية أخرى، ووصف ذلك بأنه "جريمة كبيرة جدا".

وأضاف أن بنية كان رئيسا لمجلس "بشاع" الذي يمثل مظلة للمستوطنين، وأن تاييد من وصفهم بأنهم خطرون معناه أن عباس اختار الوقوف إلى جانب اليمين المتطرف في المستوطنات "ضد مصالح شعبنا".

فإنه سيتمكن من التأثير فيها وتحقيق إنجازات للمجتمع العربي.

وكان حزب عباس قد انشق عن التحالف العربي الرئيسي في إسرائيل، وهو القائمة المشتركة، قبل انتخابات 23 مارس. وذلك بعد أن نادى بالعمل مع نتنياهو وفصائل يمينية أخرى لتحسين الأوضاع المعيشية للعرب، دون أن يحقق أي نجاح.

وينتقد الكثير من العرب نهج عباس ويستتكرون تيريره الانتماء إلى حكومة تفرض احتلالا عسكريا على أشقائهم الفلسطينيين في الضفة الغربية وحصارا على قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس. وقال موسى الزبائدة في بلدة رهط البادية في جنوب إسرائيل إنه تجب

مليار شقيل (16 مليار دولار) لتحسين البنية التحتية والتصدي لجرائم العنف في المدن العربية.

وأضافت أن الاتفاق يتضمن أيضا بنودا لتجميد هدم البيوت التي بنيت دون تراخيص في قرى عربية ومنح بلدات البدو في صحراء النقب، والتي تعتبر معقلا للدعم الإسلامي، وضعا رسميا. وقال عباس إنه عندما تتأسس الحكومة على دعم الفصيل العربي

صالح الإبراهيم. وتأسست الحركة الإسلامية في إسرائيل عام 1971 وترجع أصولها إلى جماعة الإخوان المسلمين. ويقول عباس الذي يعمل طبيب أسنان إنه يأمل في تحسين أوضاع المواطنين العرب الذين يشكون من التمييز وإهمال الحكومة لهم.

وقال في رسالة إلى أنصاره بعد توقيع اتفاق الائتلاف مع بنية وزعيم المعارضة يائير لابيد إن فضيله قرر الانضمام إلى الحكومة "من أجل تغيير توازن القوى السياسية في البلاد".

وقالت القائمة العربية الموحدة إن الاتفاق يقضي بتخصيص أكثر من 53

صالح الإبراهيم. وتأسست الحركة الإسلامية في إسرائيل عام 1971 وترجع أصولها إلى جماعة الإخوان المسلمين. ويقول عباس الذي يعمل طبيب أسنان إنه يأمل في تحسين أوضاع المواطنين العرب الذين يشكون من التمييز وإهمال الحكومة لهم.

وقال في رسالة إلى أنصاره بعد توقيع اتفاق الائتلاف مع بنية وزعيم المعارضة يائير لابيد إن فضيله قرر الانضمام إلى الحكومة "من أجل تغيير توازن القوى السياسية في البلاد".

وقالت القائمة العربية الموحدة إن الاتفاق يقضي بتخصيص أكثر من 53

وستصبح القائمة العربية الموحدة أول حزب منتم إلى الأقلية العربية، التي تمثل نسبة 21 في المئة من سكان إسرائيل، يشارك في حكومة إسرائيلية. ونحى عباس (47 عاما) جانبا خلافاته مع نفتالي بينيت رئيس الوزراء المقبل في الحكومة الجديدة والزعيم السابق لكبير تنظيم يدافع عن المستوطنات اليهودية ويطالب بضم معظم الضفة الغربية المحتلة.

وينتمي عباس إلى بلدة المغار التي يتألف سكانها من المسلمين والسرورز والقريبة من بحيرة طبرية. وحزبه هو الجناح السياسي للفرع الجنوبي من الحركة الإسلامية في إسرائيل بعد أن انشق عن جناح رائد

رهط (إسرائيل) - كانت لقطة تاريخية تلك التي ظهر فيها منصور عباس، سليل جماعة الإخوان المسلمين، وهو يقف ميتسما بجوار نفتالي بينيت، الزعيم اليهودي المدافع عن الاستيطان، وذلك بعد لحظات من الموافقة على تولية الأخير لرئاسة الوزراء ومنحه أغلبية حاكمة في البرلمان.

ساعد اشتراك الطرفين في هدف الوقوف في وجه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على دفع منصور عباس إلى المسرح السياسي مساء الأربعاء؛ إذ حقق الفصيل الإسلامي الصغير أغلبية بسيطة للأحزاب اليهودية التي تأمل في عزل نتانياهو، أكثر رؤساء الوزراء الإسرائيليين بقاء في السلطة.